



المعوقات التي تواجه تفعيل التعليم عن بعد في الجامعات الليبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس - دراسة استطلاعية.

د. محمود جمعه المحجوب

قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد والتجارة - جامعة المرقب

Ma.elmahjob@elmergib.edu.ly

أ. أمال رجب أبوعيطة

قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد والتجارة - جامعة الزيتونة

Amal.Rajab.Ab@gmail.com

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن المعوقات التي تحد من تفعيل برنامج التعليم عن بعد في الجامعات الليبية وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ومعرفة المعوقات التي تحد من تفعيل برنامج التعليم عن بعد الخاصة بالبنية التحتية للجامعات الليبية، ومعرفة المعوقات التي تحد من تفعيل برنامج التعليم عن بعد الخاصة بالطالب الجامعي وبعض أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية. وقد تم توزيع استبيان على بعض أعضاء هيئة التدريس لاستطلاع آرائهم حول لتلك المعوقات من خلال ثلاثة محاور، هي: (محور البنية التحتية للجامعة، محور أعضاء هيئة التدريس، محور الطالب الجامعي)

وتوصلت الدراسة إلى أن عملية التعليم عن بعد تواجه بعض العراقيل و المعوقات التي تتعلق بالبنية التحتية للجامعة ذاتها من حيث عدم توفير قاعات مجهزة خاصة بالتعليم عن بعد، وتوصي الدراسة إدارة الجامعة بالتعاقد مع شركات تكنولوجيا المعلومات بحيث تعمل على تنصيب شبكة معلومات تخدم جميع كلياتها، بحيث يسهل التواصل بين عضو هيئة التدريس والطالب.





1- الإطار العام للدراسة:

1-1 مقدمة

إن الاهتمام بالتعليم ومحاولة تطويره باستمرار من أهم المواضيع التي تهتم بها الحكومات في الوقت الراهن، وتتفق في سبيل ذلك الكثير من الأموال بغية الاستثمار فيه وذلك نظراً لما للتعليم من آثار إيجابية على حياة الأفراد والمجتمعات، ولهذا نجد أن العديد من الدول الأجنبية والعربية على حدٍ سواء تقوم بالعناية بهذا الموضوع وتبذل الجهود الضخمة للنهوض والرفقي به.

ويواجه التعليم الجامعي في ظل التطورات الاقتصادية والاجتماعية الهائلة والمتغيرات البيئية التي تشهدها دول العالم والتي منها عولمة التعليم الجامعي عدة تحديات وصعوبات تقتضي إصلاحه استجابة لهذه التغيرات، والدول العربية لم تكن بمعزل عن هذا التأثير، مما أثر على الجامعات فيها وجعلها تقوم بعملية التغيير للأساليب التقليدية المطبقة في التعليم لديها وتبني مفاهيم حديثة وإدخال تقنية المعلومات والاتصال في برنامجها التعليمي واستحداث برنامج التعليم عن بعد في سياق تدريس المواد الدراسية في مختلف المستويات التعليمية، وذلك في محاولة منها للنهوض بمستويات الطلاب وتعزيز المخرجات التعليمية.

إن توفر تكنولوجيا المعلومات والتقنيات المتطورة وظهور الوسائط الإلكترونية ومن ثم استخدامها في جميع مراحل التعليم قد أفرز التعليم عن بعد والذي يُعد أحد أنواع التعليم الحديث، والذي يقوم أساساً باستخدام التقنيات الإلكترونية المختلفة في عملية التعليم ونقل المعرفة والمناهج التعليمية عبر الوسائط الإلكترونية المتعددة، حيث إن إضافة التعليم عن بعد كأحد طرائق التعليم الحديثة قد أكسب النظام التعليمي مزايا استراتيجية تعود بالنفع على المعلم والمتعلمين لاسيما مع تبني كثير من الدول لهذا النمط التعليمي الحديث، وقد أشار (Hicks) في دراسته حول أثر التعليم عن بعد، إلى أن توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم كان عاملاً مساعداً في تحسين مستوى الطلبة وتلبية احتياجاتهم الأكاديمية (Hicks,2002)

كما توصل (Arsham) إلى أن هناك تأثيراً إيجابياً للتعليم الإلكتروني على نتائج الطلبة، وتحسين مستواهم الأكاديمي ودرجة استفادتهم العلمية، إضافة إلى زيادة التفاعل الأكاديمي بين الطلبة بعضهم ببعض من جهة، وبين الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية من جهة أخرى (Hicks,2002)، وفي هذا المجال يذكر (Young) أن التعلم الإلكتروني يعد الثورة الحديثة في أساليب التعلم والتعليم وتقنياته، التي تسخر أحدث ما تتوصل إليه التقنية من أجهزة، بدءاً من استخدام وسائل العرض الإلكترونية إلى إلقاء الدروس في الصفوف التقليدية (Young,2004)، واستخدام الوسائط المتعددة في عمليات التعلم والتعليم الذاتي، واستخدام





التعليم الإلكتروني يعمل على استبدال الكتابة اليدوية التقليدية بالكتابة المطبوعة، بحيث يتم حصول الطلبة على المادة المشروحة عن طريق البريد الإلكتروني (E-mail)، أو الصفحة الإلكترونية (Web Page) (Rallis,2000).

حيث تستهدف هذه الدراسة التعرف على المعوقات التي تواجه التعليم عن بعد في الجامعات الليبية، ومحاولة تبيان مزايا ومنافع التعليم عن بعد كحل أساسي لتطوير المستوى التعليمي في الجامعات الليبية، والرقي به إلى مستويات عالية لمواكبة التطور الحاصل في البيئة التعليمية العالمية، وأيضاً محاولة توعية القائمين على منظومة التعليم في ليبيا لأهمية هذا التعليم باعتباره تحدي تكنولوجي معاصر يفرضه الواقع.

1-2 مشكلة الدراسة:

إن تركيز هذه الورقة على معوقات تفعيل برنامج التعليم عن بعد في الجامعات الليبية انبثق من معرفتنا بأهمية منظومة التعليم الجامعي في تخريج أعداد كبيرة من الطلبة سنوياً وذلك لمجابهة طلب سوق العمل، وللمساهمة في عملية التنمية الاقتصادية، وتحقيق أعلى معدلات نمو مرغوبة فيها.

ونحاول في هذه الدراسة تقصي اتجاهات تبني برنامج التعليم عن بعد في الجامعات الليبية حيث انه ستزداد الحاجة إليه خلال السنوات المقبلة، وفي المقابل تبرز صعوبة تخصيص موارد مالية إضافية من ميزانية الجامعات لفائدة التعليم عن بعد في ضوء التراجع الاقتصادي الذي تشهده البلاد نتيجة الحروب وإغلاق الحقول النفطية وتدني عائدات الدولة من العملات الأجنبية وبالتالي تبرز قلة الأموال كأحد المعوقات الكثيرة التي تواجه تنفيذ برنامج التعليم عن بعد في الجامعات الليبية، ومن هنا جاءت هذه الدراسة للتعرف على المعوقات التي تواجه تنفيذ برنامج التعليم عن بعد في الجامعات الليبية.

بناء على ما سبق تقوم هذه الدراسة بتشخيص الوضع الراهن للتعليم عن بعد في الجامعات الليبية وما يواجهه من تحديات مع بيان مواطن قصوره، كما تتناول آراء أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الليبية نحو المعوقات التي تحول دون تنفيذه من وجهة نظرهم، ويرى الباحثان أن معرفة هذه المعوقات وتحليلها ومن ثم محاولة اقتراح بعض الحلول المناسبة من شأنها أن تكون منطلقاً لعملية تخطيط بعيد المدى تراعى فيه خصائص البيئة المحلية وتقديم التوصيات المناسبة التي من شأنها المساهمة في بيان أهمية تطبيق برنامج التعليم عن بعد في كل الجامعات الليبية .

ولما كان الباحثين أعضاء هيئة تدريس بالجامعات الليبية ومن خلال خبرتهما العملية، فقد لاحظوا أنه لم يتم تطبيق برنامج التعليم عن بعد في بعض الجامعات الليبية، وللتعرف عن

المعوقات التي تواجه تفعيل التعليم عن بعد في الجامعات الليبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
د. محمود المحجوب / جامعة المرقب ؛ أ. أمال أبوعيطة / جامعة الزيتونة.



المعوقات التي تحول دون تنفيذ ذلك البرنامج، فقد قام الباحثان باستطلاع تصورات الزملاء من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الليبية لتلك المعوقات من خلال ثلاثة محاور، هي: (محور البنية التحتية للجامعة، محور أعضاء هيئة التدريس، محور الطالب الجامعي)، وعلى وجه التحديد تحاول الدراسة الحالية الإجابة على التساؤل الرئيس التالي:
" ما هي المعوقات التي تحول دون تطبيق برنامج التعليم عن بعد في الجامعات الليبية ؟ "

1-3 أهداف الدراسة:

- 1- الكشف عن المعوقات التي تحد من تفعيل برنامج التعليم عن بعد في الجامعات الليبية وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- 2- معرفة المعوقات التي تحد من تفعيل برنامج التعليم عن بعد الخاصة بالبنية التحتية للجامعات الليبية.
- 3- معرفة المعوقات التي تحد من تفعيل برنامج التعليم عن بعد الخاصة بعضو هيئة التدريس بالجامعات الليبية.
- 4- معرفة المعوقات التي تحد من تفعيل برنامج التعليم عن بعد الخاصة بالطالب الجامعي في الجامعات الليبية.

1-4 فرضيات الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم تصميم الفرضيات التالية:

- الفرضية الأولى:
يواجه التعليم عن بعد في الجامعات الليبية معوقات تتعلق بالبنية التحتية للجامعات.
- الفرضية الثانية:
يواجه التعليم عن بعد في الجامعات الليبية معوقات تتعلق بعضو هيئة التدريس.
- الفرضية الثالثة:
يواجه التعليم عن بعد في الجامعات الليبية معوقات تتعلق بالطالب الجامعي.





1-5 أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية هذه الدراسة في الجوانب التالية:

- 1- بيان المعوقات التي تواجه تفعيل التعليم عن بعد في الجامعات الليبية وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مما يساعد على فهم المعوقات ومحاولة التغلب عليها والتقليل من أثارها.
- 2- يتوقع أن تسهم الدراسة الحالية في لفت أنظار القائمين على وزارة التعليم الليبية لتطوير البيئة التعليمية في الجامعات بما يتوافق مع استخدام استراتيجيات التعليم عن بعد إسوة بالجامعات في الدول العربية والأجنبية.
- 3- كما أن نتائجها قد تساعد في إعادة النظر في برامج إعداد الطالب الجامعي الليبي بما يناسب طبيعة التطور الحاصل في البيئة التعليمية العالمية.

1-6 متغيرات و نموذج الدراسة:

1-6-1 متغيرات الدراسة:

تم تحديد متغيرات الدراسة كالتالي:

- المتغير المستقل: المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية للجامعات، والمعوقات المتعلقة بعضو هيئة التدريس الجامعي، والمعوقات المتعلقة بالطالب الجامعي.
 - المتغير التابع: تفعيل برنامج التعليم عن بعد في الجامعات الليبية.
- 1-6-2 نموذج الدراسة: انطلاقاً من المتغيرات السابقة تم تحديد النموذج التالي للدراسة والذي يوضح العلاقة بين هذه المتغيرات وفرضيات الدراسة.

الشكل رقم (1): نموذج الدراسة.

المتغير التابع	المتغير المستقل
تفعيل برنامج التعليم عن بعد في الجامعات الليبية.	المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية للجامعات. المعوقات المتعلقة بعضو هيئة التدريس الجامعي. المعوقات المتعلقة بالطالب الجامعي.

المصدر: من إعداد الباحثين.





1-7 الدراسات السابقة:

حظي التعليم عن بعد بكثيرٍ من الدراسات، وكان الاهتمام بمعوقات تطبيق التعليم عن بعد بدرجة كبيرة، ومن خلال مراجعة الأدب النظري قاما الباحثان برصد أهمها مرتبةً ترتيباً تصاعدياً:
أولاً: الدراسات العربية.

1- دراسة (زياد غانم، 2012) بعنوان: "التعليم الإلكتروني و تأثيره على ممارسة كفايات التعليم عن بعد لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة".

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى تأثير استخدام التعليم الإلكتروني في ممارسة كفايات التعليم عن بعد لدى المشرفين الأكاديميين في جامعة القدس المفتوحة، لهذا الغرض طبقت استبانة مكونة من (40) فقرة موزعة بالتساوي على أربعة مجالات من الكفايات اللازمة للتعليم عن بعد هي : الشخصية، الأكاديمية، الاجتماعية، واستخدام التقنيات الإلكترونية، على عينة قوامها (217) عضو هيئة تدريس يمثلون ما نسبته (10 %) من المجموع الكلي لهيئة التدريس في الجامعة. ولدى تحليل البيانات اللازمة أظهرت الدراسة النتائج التالية أن تقديرات عينة الدراسة لمستوى تأثير استخدام التعليم الإلكتروني في ممارستهم للكفايات اللازمة للتعليم الإلكتروني كانت بمستوى مرتفع جداً، و ذلك على مجالات الكفايات : الشخصية، الأكاديمية، الاجتماعية، وكان هذا المستوى متوسطاً على مجال كفايات استخدام التقنيات الإلكترونية، فيما كانت هذه التقديرات بمستوى مرتفع على المجموع الكلي للكفايات.

2 - دراسة (محمد نايل الحجايا، 2013) بعنوان: "واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الأردنية".

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الحكومية الأردنية، ومعرفة درجة توافر البنية التحتية للتعليم الإلكتروني، ودرجة معرفة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات لمتطلبات استخدام التعليم الإلكتروني، ووزعت استبانة مؤلفة من (38) فقرة على عينة بلغت (110) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في جامعتي الطفيلة التقنية والحسين بن طلال في الأردن، وقد أشارت النتائج إلى أن البنية التحتية للتعليم الإلكتروني ما زالت في أدنى درجات المتوسط، أما درجات معرفة أعضاء هيئة التدريس بمتطلبات التعلم الإلكتروني فقد كانت بدرجة مرتفعة، أما درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية للتعلم الإلكتروني فقد كانت بدرجة متوسطة، كما دلت النتائج على وجود علاقة بين معرفة أعضاء هيئة التدريس بمتطلبات التعليم الإلكتروني ومكان عملهم، وتخصصاتهم، ومؤهلاتهم ولصالح حملة درجة الماجستير، وقد أوصت الدراسة بزيادة الدعم المقدم للجامعات لرفع مستوى البنية التحتية للتعليم الإلكتروني.





3- دراسة (سلطان بن عبد العزيز البديوي، 2017)، بعنوان: "معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم في ضوء بعض المتغيرات".

هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم في ضوء بعض المتغيرات، حيث تم استخدام المنهج الوصفي بهدف وصف المعوقات كما هي في الواقع من حيث طبيعتها ودرجة وجودها من خلال إعداد استبانة تكونت من (45) فقرة تم توزيعهم على خمسة محاور، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن أبرز معوقات استخدام التعليم الإلكتروني هي (قلة عدد المعامل المتاحة لتنفيذ التعليم الإلكتروني، ضعف خبرة عضو هيئة التدريس في استخدام تقنية التعليم الإلكتروني، قلة توافر فنيين متخصصين لحل المشكلات التقنية المتعلقة بالتعليم الإلكتروني، افتقار الطلاب إلى الدعم والتحفيز المباشر من قبل الأساتذة، عدم تركيز أهداف المقررات الدراسية على التعليم الإلكتروني، كما كشفت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معوقات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وبين المتغيرات المتعلقة بـ (الدرجة العلمية، التخصص العلمي، عدد الدورات في مجال التعليم الإلكتروني، عدد الدورات في مجال الحاسوب) وهذا يشير إلى عدم اختلاف الحكم على معوقات التعليم الإلكتروني باختلاف تلك المتغيرات.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

1-دراسة (Haugland،2000) بعنوان: " Using Computer Technology & Course Web Pages to Improve Student Performance in Accounting Courses."

وحول إمكانية استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي المحاسبي فقد أجرى أحد الأساتذة الجامعيين في المجال المحاسبي تجربة في جامعة Southeast Missouri الأمريكية على استخدام التعليم الإلكتروني في مادتين هما مبادئ المحاسبة الإدارية ومحاسبة التكاليف، وذلك من خلال خدمة البريد الإلكتروني (E-mail)، والبوربوينت (Power Point)، والويب (Web Site)، وتوصل من خلال ملاحظاته الشخصية، إلى أن استخدام التعليم الإلكتروني يحقق مزايا متعددة مثل توفير معلومات إضافية وكاملة حول محتويات هاتين المادتين، كما توصل من خلال إجابات الاستبانة التي قام بتوزيعها على الطلبة لمعرفة وجهة نظرهم حول التعليم الإلكتروني، إلى تحسن المستوى التعليمي لطلبة هاتين المادتين وتحصيلهم لعلامات أفضل من بقية المواد، إضافة إلى ارتفاع قدراتهم على فهم هاتين المادتين.

2-دراسة (Conna ، 2007 B.) بعنوان: "An Investigation of Incorporating online Courses in public high school curricula. Retrieved from

هدفت هذه الدراسة للتعرف على المعوقات الإلكترونية المباشرة (في منهاج المدارس الثانوية في استخدام المساقات الإلكترونية)، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتألفت عينة الدراسة من (270) مديراً في المدارس الثانوية بالولايات المتحدة الأمريكية الثلاثة وهي أيوا وميسوري ونبراسكا،



وأظهرت النتائج أن أكثر المعوقات هي المعوقات المالية، ثم جاءت بعدها المعوقات في مجال التكنولوجيا، أما المعوقات التي جاءت بدرجة تقليدية فهي اعتقادات هيئة التدريس حول نوعية التعلم الإلكتروني، واهتماماتهم بدافعية الطلبة.

3- دراسة (Surry.Daniel w ,et al ، 2009) ، بعنوان: " Implementation of web -based learning in colleges of education: barriers and enablers."

التي هدفت إلى تحديد المعوقات والعوامل المساعدة لتنفيذ التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في الولايات المتحدة الأمريكية وطبقت الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس عددهم (229) عضوا من الرجال والنساء، منهم (104) عضوا ليس لديهم خبرة بالتدريس عبر نمط التعلم الإلكتروني، بينما منهم 125 عضوا درسوا على الأقل مقرر الكتروني واحد، وقد كشفت نتائج الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس لديهم موقف محايد تجاه مدى استعدادهم لتبني وتنفيذ برامج التعلم الإلكتروني وهناك مجموعة من المعوقات لتنفيذ التعلم الإلكتروني، منها الموارد المالية، البنية التحتية، الدعم المؤسسي، بينما العوامل المساعدة للتعلم الإلكتروني هي الثقافة التنظيمية والسياسات والالتزام والتقييم، كما كشفت نتائج الدراسة أن هناك فروق بين أعضاء هيئة التدريس في الاستعداد لتنفيذ نمط التعلم الإلكتروني تبعا للمتغيرات الديموغرافية، مثل الجنس لصالح الذكور أي أن أعضاء هيئة التدريس من العنصر النسائي يفضلون التدريس بنمط التعلم الإلكتروني أكثر من الذكور.

- ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

جاءت هذه الدراسة لمعالجة الفجوة التي تركتها الدراسات السابقة حيث تناولت الدراسات السابقة مدى تأثير استخدام التعليم الإلكتروني في ممارسة كفايات التعليم عن بعد لدى المشرفين الأكاديميين في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين، واستكشاف واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الحكومية الأردنية من حيث توافر البنية التحتية للتعليم الإلكتروني ودرجة معرفة أعضاء هيئة التدريس لمتطلبات استخدام التعليم الإلكتروني في الأردن، والتعرف على معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم في ضوء بعض المتغيرات بالمملكة العربية السعودية، وحول إمكانية استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي المحاسبي في جامعة جنوب شرق ميسوري بالولايات المتحدة الأمريكية، وحول دمج الدورات عبر الإنترنت في مناهج المدارس الثانوية العامة بالولايات المتحدة الأمريكية، وتحديد المعوقات والعوامل المساعدة لتنفيذ التعلم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في الولايات المتحدة الأمريكية، إلا أنه - ويحدود علم الباحثين - وبحسب ما أتيج من دراسات للإطلاع عليها لم تتطرق الدراسات السابقة إلى المتغيرات التي تناولتها الدراسة الحالية والمتعلقة بالكشف عن المعوقات التي تحد من تفعيل برنامج التعليم عن بعد في الجامعات الليبية وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس من خلال ثلاثة محاور، هي: (محور البنية التحتية للجامعة، محور أعضاء هيئة التدريس، محور الطالب الجامعي).





2- الإطار النظري للدراسة:

1-2 مقدمة:

يعتبر التعليم ركيزة أساسية في عملية التنمية الاقتصادية وازدهار وتقدم المجتمعات البشرية، وقد أضحى الأفراد المؤهلين علمياً بمثابة ثروة حقيقية ودعامة هامة تستند عليها الدول، وعلى ذلك بدأت الكثير من الدول تركز الأموال الضخمة للاستثمار في العناصر البشرية وتبني فلسفات تعليمية تحقق الجودة الشاملة في التعليم، ليتسنى لها فيما بعد تحقيق الأهداف المنشودة والوصول لأعلى درجات التقدم الحضاري.

2-2 تعريف التعليم عن بعد:

عرف (Clark and Mayer, 2002) التعليم الإلكتروني أنه تلك التعليمات والتوجيهات التي تعطى للمتعلمين من خلال الحاسوب عن طريق الأقراص المدمجة أو شبكات الإنترنت واستخدام الوسائط المتعددة لإيصال المحتوى التعليمي، وذلك بهدف بناء معرفة ومهارات جديدة لدى المتعلمين.

وعرفت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التعليم عن بعد بأنه: " نظام تعليمي يقوم على فكرة إيصال المادة التعليمية إلى الطالب عبر وسائط اتصالات تقنية مختلفة حيث يكون المتعلم بعيداً ومنفصلاً عن المشرف" (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (2005).

وقد عرفه كلا من (أنور ومصطفى، 2014) بأنه: "أحد الوسائل التعليمية التي تعتمد على الوسائل الإلكترونية، لإتاحة المعرفة للذين ينتشرون خارج القاعات الدراسية، وهو أحد أشكال الدراسة عن بعد، وهو أيضاً طريقة التعليم باستخدام آليات الإتصال الحديثة والحاسوب والشبكات والوسائط المتعددة، من أجل إيصال المعلومات للمتلقي بأسرع وقت وأقل تكلفة".

2-3 مزايا التعليم عن بعد:

يتميز التعليم الإلكتروني بعدة مزايا نذكر منها ما يلي (الموسى، 2002):

1- سهولة التعديل والتغيير في طرق التدريس المستخدمة بالطريقة التي تناسب الطلاب، فمنهم من تناسبه الطريقة المرئية، ومنهم من تناسبه الطريقة المسموعة أو المقروءة، وبعضهم تناسبهم الطريقة العملية.

2- سهولة الوصول إلى المعلم في أسرع وقت وذلك خارج أوقات التعلم الرسمية حيث أصبح في مقدرة المتعلم إرسال استفساراته وأفكاره للمعلم من خلال البريد الإلكتروني.

3- يصبح أكثر فائدة للطلاب الذين تتعارض ساعات عملهم مع الجدول الزمني للمعلم أو عند وجود استفسار مُلح في أي وقت لا يحتمل التأجيل.





4- إتقان مادة التعلم حيث أن المتعلم يستطيع مراجعة المادة أكثر من مرة بطرق وأشكال مختلفة.

5- توفر المناهج طوال اليوم والإسبوع يمثل ميزة للطلاب ذوي أنماط مزاجية مختلفة حيث يفضل بعض الطلاب التعلم صباحاً والبعض الآخر يفضل مساءً، أو الطلاب الذين يتحملون أعباء ومسئوليات شخصية.

6- سهولة تقييم الطالب بتوفير أدوات التقويم الفوري وذلك بإعطاء المعلم طرقاً متنوعة لتصنيف الطلاب في ضوء معيار محدد.

7- تقليل الأعباء الإدارية بالنسبة للمعلم التي تأخذ منه وقت كبير في كل درس (إستلام الواجبات وتصحيحها باستخدام البريد الإلكتروني).

8- نمو الطلب على المعرفة - فالمعرفة هي قاعدة الاستثمار في الإنسان وتنمية مهاراته مما يعود بأفضل النتائج.

9- تحقيق الإتصال التفاعلي بين الطلاب مما يحقق التوافق بين فئات من الطلاب ذات مستويات متساوية أو متوافقة.

10- المرونة: سرعة وسهولة تحديث وتعديل المحتوى التعليمي دون تكاليف إضافية باهضة.

2-4 أهداف التعليم عن بعد (التعليم الإلكتروني):

يسعى التعليم الإلكتروني لتحقيق أهداف عديدة من أهمها ما ذكره (سالم ، 2004):

- 1- خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات إلكترونية جديدة.
- 2- دعم عملية التفاعل بين الطلاب والمعلمين والمساعدين من خلال تبادل الخبرات التربوية والآراء والنقاشات الهادفة لتبادل الآراء.
- 3- إكساب المعلمين المهارات التقنية لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة.
- 4- إكساب الطلاب المهارات اللازمة لاستخدام تقنيات الإتصالات والمعلومات.
- 5- نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية.
- 6- إيجاد شبكات تعليمية لتنظيم وإدارة عمل المؤسسات التعليمية.
- 7- تقديم التعليم الذي يناسب فئات عمرية مختلفة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم.





2-5 أهمية التعليم عن بعد:

لقد كان لازدياد الطلب الاجتماعي على التعليم دافعاً هاماً للبحث عن أساليب جديدة تنمى مع الأعداد الكبيرة عليه، خاصة وأنه يعتمد على جهد الدارس أكثر من مشاركة المعلم، وترجع أهمية التعليم عن بعد إلى أنه يلعب أدواراً كثيرة لا يمكن إغفالها في شتى صور التنمية وخاصة التنمية الثقافية وتظهر أهميته في النقاط التالية (عامر، 2015):

- 1- فيمكن من خلاله تقديم برامج ثقافية لمعظم شرائح المجتمع.
- 2- يعمل على توفير الفرص التعليمية لكل راغب فيه، بصرف النظر عن العمر أو الجنس أو الظروف المعيشية.
- 3- يحقق رغبة الدارسين وحصولهم على درجات علمية متعددة.
- 4- يمكن للتعليم عن بعد أن يسهم في تثقيف المجتمع وخاصة في تناوله للموضوعات التي تخدم شرائح المجتمع المختلفة.
- 5- يتفوق على التعليم التقليدي في أنه أقدر على الإسهام في البرامج التنموية الثقافية.
- 6- يعمل على حدوث التغيرات الاجتماعية المرغوبة، فالتعليم هو الوسيلة الفاعلة لتطوير المفاهيم الاجتماعية، وتخليصها من الشوائب التي علق بها.
- 7- يعمل في التنمية الاقتصادية على تدريب وإعداد الأيدي الماهرة والمدرية والمتخصصة في كافة المجالات وذلك من خلال تنفيذ البرامج التعليمية ذات الصلة بالحاجات التنموية للمجتمع وتحديد التخصصات اللازمة التي تؤدي دورها بفاعلية في العملية التنموية.
- 8- يحقق درجة عالية من التوازن والمداومة بين مطالب المجتمع المتغيرة والحاجات التعليمية المتنوعة، ولهذا يعتبر من أنسب البدائل للتعليم المستمر وتعلم الكبار والذي يقدم لمن يسعى إلى تنمية المعارف في مجال تخصصه، أو دراسة تخصص جديد، أو حتى توفير فرص التعليم للمحرومين منه، ولمن يعوقهم عائق اجتماعي أو مادي أو بدني.

2-6 معوقات التعليم الإلكتروني:

بالرغم من أهمية هذا النوع من التعليم ومزاياه المتعددة، إلا أنه يواجه معوقات وتحديات قد تحول بينه وبين الأهداف التي وضعت من أجله، ومن أهمها ما ذكره (Rodney, 2002) أهم معوقات التعليم الإلكتروني والتي تمثلت بعدم توافر القيادة الفعالة، وعدم توافر التدريب المناسب معها، وعدم توافر المعدات والأدوات اللازمة، والدعم الفني لمثل هذا اللون من التعليم، وبضيف (النوايسة، 2007) بعض المعوقات التي تقف عقبة في طريق استخدام التعلم الإلكتروني مثل الحاجة المستمرة لتدريب الإداريين والمعلمين والمتعلمين، وصعوبة تصميم المقررات الإلكترونية وفق المعايير المتبعة في التصميم، والحاجة إلى سن تشريعات للإعتراف بجودة وفاعلية المقررات الإلكترونية مقارنة بالمقررات التقليدية.



وقد استعرض (حمدان، 2007) بعض المعوقات كما يراها في قلة الوعي بهذا النوع من التعليم في المجتمع وبالتالي النظر إليه بسلبية تحد من أهدافه ومزاياه، وعدم توفر القناعة الكافية لدى المعلم والمتعلم، وعجز الإمكانيات المادية، والنقص الكبير التي تعاني منه المؤسسات التعليمية فيما يتعلق بالتقنيات الرئيسية للتعليم الإلكتروني، أما (كافي، 2009) فوجد أن عدم وضوح أنظمة التعليم الإلكتروني وأساليبه، وقلة توافر الخبراء في إدارة التعليم الإلكتروني، وعدم توفر الخصوصية والسرية حيث يتم اختراق المحتوى والامتحانات، تمثل تحديات وعقبات تواجه التعليم الإلكتروني.

ويتبين مما سبق أن معوقات التعليم الإلكتروني مختلفة بين الدول وأيضاً بين الجامعات وذلك تبعاً لظروف كل جامعة والامكانيات المادية المتوفرة لديها، من حيث عدد المختبرات والمعامل الحاسوبية وتوافر شبكة الإنترنت وسرعتها، وكذلك الامكانيات والكوادر البشرية المتدربة للتعامل مع التعليم الإلكتروني، ومدى توفر الحوافز المادية والمعنوية الممنوحة لها، وكيفية برامج وتوقيت الصيانة لتفادي وقوع الأخطاء إن وجدت.

2-7 تقنيات التعليم الإلكتروني:

يشهد العصر الحالي تطوراً مستمراً في وسائل التكنولوجيا المستخدمة في العملية التعليمية في مراحلها كافة، والتي تندرج تحت ثلاث تقنيات رئيسية وهي (الهادي، 2005):
أولاً: التكنولوجيا المعتمدة على الصوت: والتي تنقسم إلى نوعين، الأول تفاعلي مثل المؤتمرات السمعية والراديو قصير الموجات، أما الثانية فهي أدوات صوتية ساكنة مثل الأشرطة السمعية والفيديو.

ثانياً: تكنولوجيا المرئيات (الفيديو): يتنوع استخدام الفيديو في التعليم ويُعد من أهم الوسائل للتفاعل المباشر وغير المباشر، ويتضمن الأشكال الثابتة مثل الشرائح، والأشكال المتحركة كالأفلام وشرائط الفيديو، بالإضافة إلى الأشكال المنتجة في الوقت الحقيقي التي تجمع مع المؤتمرات السمعية عن طريق الفيديو المستخدم في إتجاه واحد أو اتجاهين مع مصاحبة الصوت.

ثالثاً: الحاسوب وشبكاته: وهو أهم العناصر الأساسية في عملية التعليم الإلكتروني، فهو يستخدم في عملية التعلم بثلاثة أشكال وهي:

- 1- التعلم المبني على الحاسوب والتي تتمثل بالتفاعل بين الحاسوب والمتعلم فقط.
- 2- التعلم بمساعدة الحاسوب يكون فيه الحاسوب مصدراً للمعرفة ووسيلة للتعلم مثل استرجاع المعلومات أو مراجعة الأسئلة والأجوبة.
- 3- التعلم بإدارة الحاسوب حيث يعمل الحاسوب على توجيه وإرشاد المتعلم.





3- الإطار العملي للدراسة:

3-1 منهجية الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي التحليلي والمنهج العلمي، ولهذه الدراسة بُعد ميداني تطبيقي يتعلق بالمعوقات التي تحول دون تطبيق برنامج التعليم عن بعد في الجامعات الليبية، وإجراء دراسة ميدانية للوصول إلى أفضل النتائج من خلال الاستبيانات (Questionnaire) التي تم إعدادها لهذا الغرض، وتم تفرغ البيانات وتحليل النتائج باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS (Statistical Package for Social Science).

3-2 قياس متغيرات الدراسة:

تم تحديد متغيرات الدراسة كالتالي:

المتغير المستقل: المعوقات المتعلقة بالبنية التحتية للجامعات، والمعوقات المتعلقة بعضو هيئة التدريس الجامعي، والمعوقات المتعلقة بالطالب الجامعي.

المتغير التابع: تفعيل برنامج التعليم عن بعد في الجامعات الليبية.

3-3 الطرق والأساليب الإحصائية المتبعة أثناء الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة وإختبار فرضياتها واستخراج النتائج تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) **Statistical Package for Social Science**، حيث تم اختيار الاختبارات مثل:

1- النسب المئوية (Percentage)، المتوسطات الحسابية (Means)، والانحرافات المعيارية (Standard Diviations).

2- اختبار كرونباخ ألفا (α) **Cronbach's alpha Test** للصدق والثبات: اختبار كرونباخ ألفا (α) هو اختبار يبين مصداقية إجابات أفراد العينة على فقرات استمارات الاستبيانات المقاسة بمقياس واحد، حيث كلما كانت قيم معامل كرونباخ ألفا كبيرة أكبر من (0.60) فيدل على مصداقية إجابات أفراد العينة. (Pallant, 2007).

3-4 اختبارات الصدق "الصلاحية" **The validity Test**: للتأكد من صدق وصلاحية الاستبانة.

3-5 مقياس الدراسة:

وتم استخدام المقياس الترتيبي ليكرت ذي النقاط الخمس (**Likert Five Point Scale**) لأنه يمتاز بموثوقية عالية ومصداقية جيدة، كما أنه يمتاز بسهولة الاختيار للمستجيبين بين (أتفق تماماً- لا أتفق تماماً) (Creswell, 2007)، كأداة للقياس والتعبير عن أسئلة



المعوقات التي تواجه تفعيل التعليم عن بعد في الجامعات الليبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
د. محمود المحبوب / جامعة المرقب ؛ أ. أمال أبو عيطة / جامعة الزيتونة.



الاستبانة بدرجات (لا أوافق بشدة، لا أوافق، محايد، أوافق، أوافق بشدة) وقد أعطيت لها الأوزان الأتية على التوالي (1، 2، 3، 4، 5) أنظر الجدول رقم (1)، بعد تجميع الاستبانات من المشاركين في عينة الدراسة تم استخدام الطريقة الرقمية في ترميز الإجابات حيث تم ترميز الإجابات كما بالجدول التالي:

جدول رقم (1) مقياس ليكرت الخماسي الأبعاد (Likert Five Point Scale)

مقياس ليكرت الخماسي الأبعاد (Likert Five Point Scale)					المقياس
5	4	3	2	1	القيمة الترتيبية
أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير أوافق	لا أوافق بشدة	درجات الموافقة

3-6 مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة بكلية الاقتصاد والتجارة بالخمس وعددهم (30) .. وقد تم اتباع أسلوب المسح الشامل.

3-7 اختبار التوزيع الطبيعي:

أشار (Sekaran، 2003) إلى أن عينة الدراسة يجب أن لا تقل عن 30 مفردة ولا تزيد عن 500 مفردة وفي حال أنها كانت أقل من 30 مفردة فإنه يجب أن تخضع لاختبارات التوزيع الطبيعي بحيث يمكن تحديد فيما إذا كانت متغيرات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي أو لا ويمكن تحديد ذلك بمقارنة مستوى الدلالة المعنوية (ألفا) بـ 0.05 بحيث إذا كان مستوى الدلالة المعنوية يفوق 0.05 فهذا يدل على أن المتغير يتبع التوزيع الطبيعي، كما هو موضح في الجدول التالي رقم (2):

الجدول رقم (2) اختبار التوزيع الطبيعي

قيمة Sig	قيمة Z	محاور الدراسة
0.434	0.871	المعوقات التي تتعلق بالبنية التحتية للجامعة
0.635	0.746	المعوقات التي تتعلق بعضو هيئة التدريس بالجامعة
0.387	0.904	المعوقات التي تتعلق بالطلبة

من خلال الجدول رقم (2) نلاحظ أن جميع قيم مستوى الدلالة المعنوية لمحاور الدراسة تفوق 0.05 مما يدل على أن جميع محاور الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي، وكذلك الحال فإن قيمة Z المحسوبة تفوق القيمة الجدولية عند مستوى الدلالة المعنوية 0.025 وذلك لأن منحنى الدراسة منحنى ذو ذيلين (two-tails).





3-8 اختبار الصدق والثبات:

للتأكد من ثبات الاختبار "أداة الدراسة" قام الباحثان بحساب درجة الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا (α) والصدق الذاتي عن طريق الجذر التربيعي للثبات للتأكد من صدق الاستمارة فكانت النتائج كما بالجدول التالي رقم (3):

الجدول رقم (3) نتائج اختبار كرونباخ ألفا

ت	المجموعة	عدد العبارات	معامل الثبات	معامل الصدق
1	معوقات تتعلق بالبنية التحتية للجامعة	23	0.753	0.867
2	معوقات تتعلق بعضو هيئة التدريس بالجامعة	17	0.768	0.876
3	معوقات تتعلق بالطلبة	17	0.762	0.872
4	المجموع	57	0.870	0.932

من خلال الجدول رقم (3) نلاحظ أن قيم معامل كرونباخ ألفا (α) (معاملات الثبات) لكل مجموعة من عبارات استمارة الاستبيان هي (0.753، 0.768، 0.762) وهي قيم كبيرة أكبر من 70%، وهذا يدل على توفر درجة عالية من الثبات الداخلي في الإجابات، وكذلك فإن معاملات الصدق هي (0.867، 0.876، 0.872) وهي قيم كبيرة، وهذا يدل على توفر درجة عالية من الصدق، مما يمكننا من الاعتماد على هذه الإجابات في تحقيق أهداف الدراسة وتحليل نتائجها، ومما يزيد من الثقة في النتائج التي سوف نحصل عليها بحيث إذا تم توزيعها أكثر من مرة تحت نفس الظروف تعطي نفس النتائج، وألفا كرونباخ لنموذج الدراسة ككل قد بلغ 0.870 مما يدل على مستوى جيد من الثبات لنموذج الدراسة ومعدل الصدق العام لنموذج الدراسة قد بلغ 0.932.

3-9 خصائص وسمات مجتمع الدراسة:

من خلال استمارة الاستبيان التي تم إعدادها للحصول على بعض المعلومات التي تم استخدامها في هذه الدراسة والتي تشمل بعض الخصائص الديموغرافية المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس بكلية الاقتصاد والتجارة- الخمس، حيث تمثل مجتمع الدراسة بأعضاء هيئة التدريس بقسم المحاسبة، وقد تم استخدام أسلوب المسح الشامل لمجتمع الدراسة وتم توزيع 30 استمارة استبيان وكان العدد المستلم منهم 25 استمارة استبيان، والفاقد من عملية التوزيع فتمثل في عدد 5 استمارات، وكان العدد الصالح للتحليل 22 استمارة استبيان، وتم الحصول على هذه الخصائص حسب كل سؤال تم توجيهه لعضو هيئة التدريس باستمارة الاستبيان وتم تفسير بيانات الاستبيان حسب الجداول التالية:

المعوقات التي تواجه تفعيل التعليم عن بعد في الجامعات الليبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
د. محمود المحبوب / جامعة المرقب ؛ أ. أمال أبو عيطة / جامعة الزنتونة.



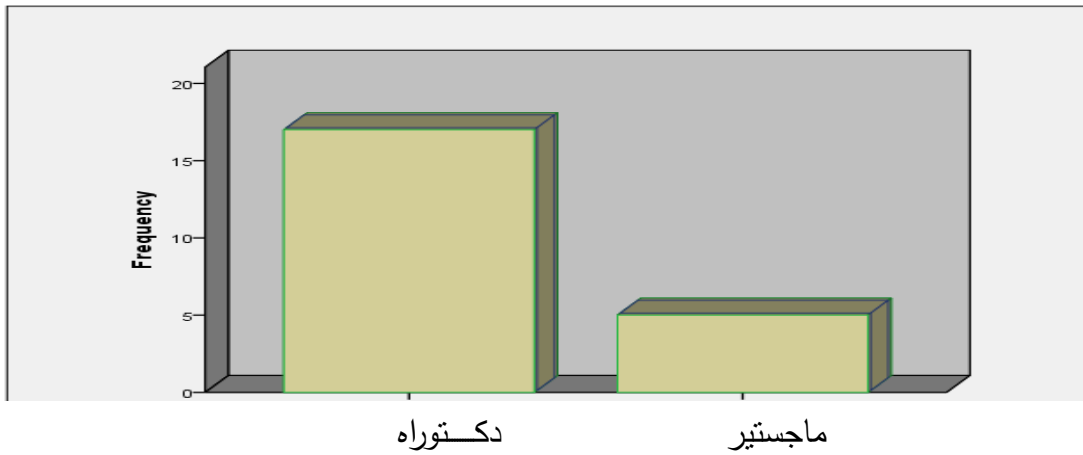
1. المؤهل العلمي:

الجدول رقم (4) المؤهل العلمي

Cumulative Percent النسبة التراكمية	Percent النسبة	Frequency التكرار	المؤهل العلمي
77.3	% 77.3	17	دكتوراه
100.0	%22.7	5	ماجستير
	% 100.0	22	المجموع

يتضح من الجدول رقم (4) أن أعلى نسبة من أعضاء هيئة التدريس المشاركين بتعبئة استمارة الاستبيان من حملة الدكتوراه حيث كان عددهم (17) عضواً، وشكلت نسبته %77.3 من إجمالي العينة، وأقل نسبة كانت من حملة الماجستير حيث كان عددهم (5) أعضاء بنسبة %22.7 من إجمالي العينة، مما يزيد من دقة النتائج كما هو مبين في الشكل رقم (1):

الشكل رقم (1) يوضح المؤهل العلمي



2- الدرجة العلمية:

الجدول رقم (5) الدرجة العلمية

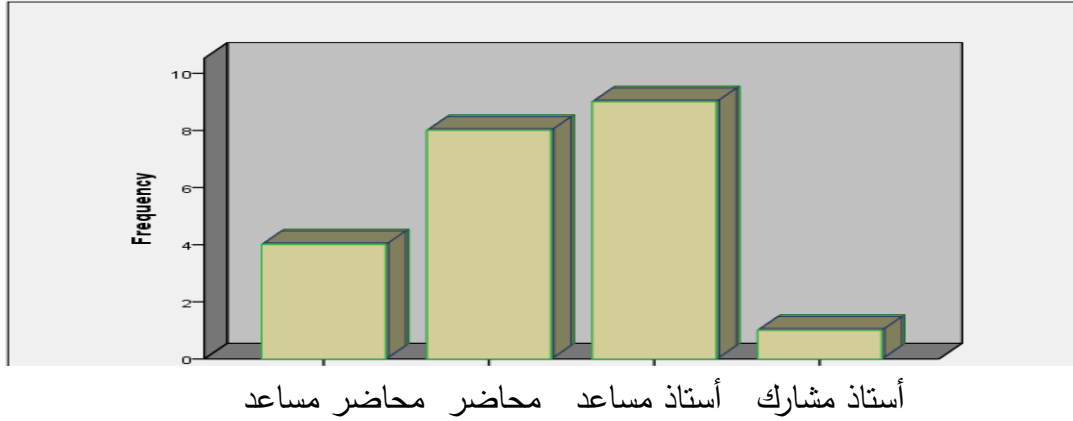
Percent Cumulative النسبة التراكمية	Percent النسبة	Frequency التكرار	الدرجة العلمية
18.2	18.2%	4	محاضر مساعد
54.5	36.4%	8	محاضر
95.5	40.9%	9	أستاذ مساعد
100.0	4.5%	1	أستاذ مشارك
	100.0%	22	المجموع





من خلال الجدول رقم (5) يتضح ان ما نسبته 40.9% من عينة الدراسة، هم من حاملي الدرجة العلمية أستاذ مساعد والتي تمثل أعلى نسبة من المبحوثين وأن ما نسبته 4.5% هم من حاملي الدرجة العلمية أستاذ مشارك والتي تمثل أقل نسبة مما يعطي انعكاس إيجابي على نتائج الدراسة وخصوصاً الصفات التي تتعلق بجانب أعضاء هيئة التدريس، ويتضح ذلك من خلال الشكل رقم (2):

الشكل رقم (2) يوضح الدرجة العلمية



3- سنوات الخبرة العملية:

الجدول رقم (6) سنوات الخبرة العملية

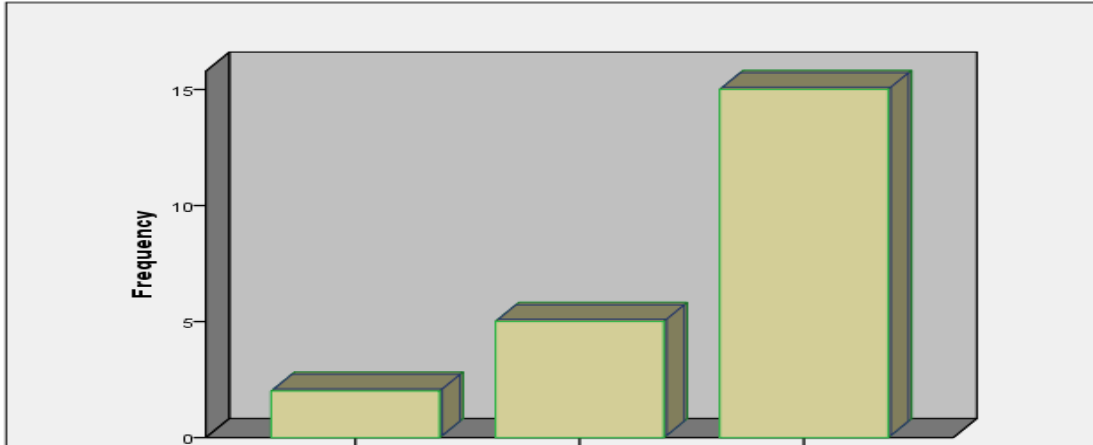
Cumulative Percent	Percent	Frequency	سنوات الخبرة
النسبة التراكمية	النسبة	التكرار	
9.1	9.1%	2	أقل من 5 سنوات
31.8	22.7%	5	من 5-10 سنوات
100	68.2%	15	أكثر من 10 سنوات
	100%	22	المجموع

من الجدول رقم (6) يتبين ان معظم المبحوثين ذوي خبرة أكثر من عشر سنوات، وبنسبة 68.2%، مما يدل على الإدراك الكافي بأهمية دراسة معوقات التعليم عن بعد بالجامعات الليبية، كما هو مبين في الشكل رقم (3):

المعوقات التي تواجه تفعيل التعليم عن بعد في الجامعات الليبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
د. محمود المحجوب / جامعة المرقب ؛ أ. أمال أبو عيطة / جامعة الزيتونة.



الشكل رقم (3) يوضح سنوات الخبرة العملية



أكثر من 10 سنوات من 5-10 سنوات أقل من 5 سنوات

عندما تم جمع البيانات عن طريق توزيع صحائف الاستبيان قام الباحثان باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS لتحليل البيانات حيث تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس اجابات المبحوثين لفقرات الاستبيان كما هو موضح بالجدول التالي رقم (7):

الجدول رقم (7)

الاتجاه الرأي	المتوسط المرجح
غير موافق بشدة	1.79 – 1
غير موافق	2.59 – 1.8
محايد	3.39 – 2.6
موافق	4.19 – 3.4
موافق بشدة	5 – 4.2





3-9 التحليل الإحصائي الوصفي لمتغيرات الدراسة واختبار الفرضيات:

من خلال الجداول التالية سيتم تحليل الفقرات وصفيًا والمتعلقة بالمعوقات التي يمكن أن تواجه الجامعات الليبية في عملية تفعيل التعليم عن بعد، ويتضح ذلك من خلال الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة.

1- المعوقات التي تتعلق بالبنية التحتية للجامعة:

جدول رقم (8) اختبار فقرات الاستبيان الخاص بمعوقات البنية التحتية

ت	فقرات الاستبيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	لا توفر الجامعة للطلبة خدمة الوصول إلى الانترنت بشكل دائم.	3.8182	1.00647
2	لا توفر الجامعة أجهزة اتصالات تلبي متطلبات التعليم عن بعد.	3.8636	1.03719
3	لا يوجد موقع خاص بمركز التعليم عن بعد على الانترنت يمكن للطلبة التواصل معه.	3.8182	0.85280
4	لا يتوفر في الجامعة قاعات مجهزة خصيصا للتعليم عن بعد.	3.8636	0.77432
5	لا يتوفر في الجامعة مختبرات للحاسوب مجهزة بكل ما يلزم لتحقيق تعليم عن بعد فعال.	3.4545	0.91168
6	لا يتوفر في الجامعة الحد الكافي من أجهزة الحاسوب اللازمة لتحقيق التعليم عن بعد.	3.7273	0.82703
7	لا توفر الجامعة الحد الكافي من فنيي مختبرات الحاسوب لتقديم المساعدة للطلبة.	3.8636	0.71016
8	لا توفر الجامعة للطلبة إمكانية التواصل إلكترونياً مع مراكز البحوث للاستفادة من إمكانياتهم.	3.7727	0.97257
9	لا توفر الجامعة للطلبة إمكانية الوصول إلى مكتبات إلكترونية بغية الحصول على العديد من المراجع.	4.0000	0.81650
10	لا توفر الجامعة خدمة تسجيل المواد الدراسية إلكترونياً بشكل واضح.	3.5455	0.80043
11	لا توفر الجامعة خدمة التدريب للطلبة قبل البدء بالتعليم عن بعد.	3.5455	0.85786
12	لا تعقد الجامعة لقاء توضيحياً للطلبة قبل البدء بالتعليم عن بعد.	3.6818	1.08612
13	لا تعقد الجامعة ندوات توعية دورية عن جدوى التعليم عن بعد.	3.2727	1.24142
14	قلة توفر الوسائل التعليمية في الجامعة يعيق استخدام برامج التعليم عن بعد.	3.7273	0.88273
15	تصميم القاعات الدراسية لا تمكن عضو هيئة التدريس من استخدام الوسائل التقنية الحديثة لتفعيل برامج التعليم عن بعد.	3.6364	0.90214
16	قلة الامكانيات المادية لتمويل متطلبات التعليم عن بعد.	3.9545	1.09010
17	ارتفاع تكلفة إعداد البرمجيات الجيدة المستخدمة في التعليم عن بعد.	3.9091	0.92113



المعوقات التي تواجه تفعيل التعليم عن بعد في الجامعات الليبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
د. محمود المحجوب / جامعة المرقب ؛ أ. أمال أبو عيطة / جامعة الزيتونة.



1.13580	3.6364	عدم وجود تهوية كافية في القاعات الدراسية.	18
1.06904	4.0000	الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي أثناء استخدام تقنية التعليم عن بعد.	19
1.12911	3.6818	عدم تجهيز المعامل بما يلزم من طابعات وساعات وورق طباعة.	20
0.92231	3.7727	عدم توافر قاعدة بيانات متخصصة بالتعليم عن بعد في الجامعة.	21
1.06904	4.0000	صعوبة الحصول على اشتراك في المواقع الإلكترونية المتخصصة.	22
1.03719	3.8636	عدم التعاون بين الجامعات في تبادل الخبرات لتطوير التعليم عن بعد.	23

من الجدول السابق يتضح ان معظم المتوسط الحسابي للفقرات في نطاق الخيار (موافق) حيث كان أعلى معدل للمتوسط الحسابي 4.0000 وأن أقل معدل للمتوسط الحسابي هو 3.2727 والمتوسط العام 3.7569 وهو أكبر من المتوسط 3.4 مما يؤكد قبول الفرضية الأولى الدراسة والتي تنص على أن (يواجه التعليم عن بعد في الجامعات الليبية معوقات تتعلق بالبنية التحتية للجامعات)، والانحراف المعياري العام يساوي 0.22113 مما يؤكد تقارب اتجاهات وآراء المبحوثين، عليه يمكن استنتاج أن الهيكل التنظيمي والإداري المتعلق بالبنية التحتية للجامعة يعتبر أحد معوقات تطبيق عملية التعليم عن بعد، والمتمثل في عدم توفر شبكة اتصالات جيدة وتجهيز قاعات التعلم عن بعد بجميع كمالياتها.

2-معوقات تتعلق بعضو هيئة التدريس بالجامعة

جدول رقم (9) اختبار فقرات الاستبيان الخاص بمعوقات عضو هيئة التدريس

ت	فقرات الاستبيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	حاجة عضو هيئة التدريس لجهد كبير في التخطيط و الاعداد للمحاضرة عند تفعيل برامج التعليم عن بعد.	3.7273	1.03196
2	ضعف مقدرة عضو هيئة التدريس على تقويم أداء الطلبة في بيئة التعليم عن بعد التي تعتمد على الانترنت.	3.3636	1.25529
3	ضعف إلمام بعض أعضاء هيئة التدريس بالتقنيات الحديثة في استخدام الحاسوب والانترنت.	3.5909	1.09801
4	قلة الدورات التدريبية التي يتحصل عليها عضو هيئة التدريس في مجال الحاسب الالي والانترنت.	3.5455	1.10096
5	التخوف من التعامل مع تكنولوجيا التعليم عن بعد الحديثة.	3.4091	1.18157
6	اعتقاد بعض أعضاء هيئة التدريس بأن التعليم عن بعد يلغى دورهم في عملية التدريس.	3.1818	1.29601
7	نقص القدرة والكفاءة لدى بعض أعضاء هيئة التدريس في استخدام اللغة الانجليزية.	3.2273	1.06600
8	غياب الحوافز المادية و المعنوية للأساتذة عند استخدامهم برامج التعليم عن	3.9545	0.89853





		بعد.	
0.86914	3.7727	معاناة أعضاء هيئة التدريس في متابعة الاعداد الكبيرة للطلبة عبر أدوات التعليم عن بعد.	9
1.09801	3.4091	اتجاهات أعضاء هيئة التدريس السلبية نحو استخدام التعليم عن بعد.	10
1.09801	3.5909	عدم توفر خدمة الانترنت لدى بعض أعضاء هيئة التدريس في البيت.	11
1.26986	3.2273	عدم امتلاك بعض أعضاء هيئة التدريس جهاز حاسوب بالبيت.	12
1.04860	3.6364	الافتقار للمهارات اللازمة لتصميم وإنتاج محتوى تعليمي إلكتروني.	13
1.14434	3.5000	صعوبة الالتحاق بدورات تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني بسبب الابعاء التدريسية.	14
1.02036	3.7727	ندرة التدريبات التطبيقية المحفزة على استخدام التعليم عن بعد.	15
0.98473	3.7273	الخصوصية والسرية (الهجوم والقرصنة على المواقع الرئيسية في الانترنت) التي يمكن أن يؤثر ذلك على المقررات الإلكترونية و الامتحانات.	16
1.09307	3.6364	لا توجد تعليمات واضحة لكيفية التفاعل إلكترونياً بين عضو هيئة التدريس والطلبة.	17

من الجدول السابق يتضح ان معظم المتوسط الحسابي للمقررات في نطاق الخيار (موافق) حيث كان اعلى معدل للمتوسط الحسابي 3.9545 وأن أقل معدل للمتوسط الحسابي هو 3.1818 والمتوسط العام 3.5454 وهو أكبر من المتوسط 3.4 مما يؤكد قبول الفرضية الثانية للدراسة والتي تنص على أن (يواجه التعليم عن بعد في الجامعات الليبية معوقات تتعلق بعضو هيئة التدريس)، والانحراف المعياري العام يساوي 0.23304 مما يؤكد تقارب اتجاهات وآراء المبحوثين، عليه يمكن ملاحظة أن عملية التعليم عن بعد يمكن أن تتعرض لبعض العراقيل من قبل أعضاء هيئة التدريس من ناحية عدم توفر القدرات الكافية لأعضاء هيئة التدريس في كيفية التعامل مع وسائل التكنولوجيا الحديثة والنظر إليها من جانب التهميش من دور وأهمية عضو هيئة التدريس، وبالتالي يفضلون عملية الاتصال المباشر في عملية التعليم (الطرق التقليدية).



المعوقات التي تواجه تفعيل التعليم عن بعد في الجامعات الليبية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
د. محمود المحبوب / جامعة المرقب ؛ أ. أمال أبو عيطة / جامعة الزنتونة.

3- المعوقات التي تتعلق بالطلبة:

جدول رقم (10) اختبار فقرات الاستبيان الخاص بالمعوقات التي تتعلق بالطلبة

ت	فقرات الاستبيان	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	ضعف قناعة الطلبة بأهمية استخدام برامج التعليم عن بعد.	3.3182	1.24924
2	عدم مقدرة الطلبة على التكيف في بيئة التعليم عن بعد.	3.3636	1.29267
3	عدم توافر التدريب المناسب للطلبة على التعليم عن بعد.	3.5000	1.05785
4	افتقار الطلبة إلى الدعم والتحفيز المباشر من قبل عضو هيئة التدريس.	3.1364	1.16682
5	ضعف الطلبة في امتلاك المهارات الأساسية للحاسوب.	3.3636	1.25529
6	ضعف بعض الطلبة في امتلاك اللغة الانجليزية.	3.3182	1.24924
7	عدم امتلاك بعض الطلبة لجهاز حاسوب بالبيت.	3.7273	1.12045
8	عدم توفر الانترنت عند بعض الطلبة بالبيت.	3.8636	1.08213
9	شعور الطلبة بالقلق عند التعامل مع الاختبارات المحوسبة من خلال نظام التعليم عن بعد.	3.6364	0.90214
10	عدم تقبل الطلبة لفكرة التعليم عن بعد.	3.8182	0.90692
11	انشغال الطلبة في مواقع ليس لها علاقة بالتعليم عن بعد.	3.8636	1.03719
12	وجود حاجز الخوف والرغبة عند بعض الطلبة من التحول الي التعليم عن بعد	3.9545	0.95005
13	انخراط بعض الطلبة في الحروب التي تمر بها البلاد مما يسبب في تسرب الطلبة من الدراسة الجامعية.	3.7727	1.06600
14	عدم توفر مهارات التعليم الذاتي لدي الطلبة.	3.7273	1.03196
15	عدم تلبية التعليم عن بعد لحاجات الطلبة.	3.8182	1.05272
16	التأثير السوي لاستخدام الانترنت على اتجاهات الطلبة ومعتقداتهم.	3.9545	0.99892
17	قلة التفاعل الاجتماعي بين الطلبة اثناء تطبيق التعليم عن بعد.	3.9091	1.01929

من الجدول السابق يتضح ان معظم المتوسط الحسابي للفقرات في نطاق الخيار (موافق) حيث كان أعلى معدل للمتوسط الحسابي 3.9545 وأن أقل معدل للمتوسط الحسابي هو 3.1364 والمتوسط العام 3.6497 وهو أكبر من المتوسط 3.4 مما يؤكد قبول الفرضية الثالثة للدراسة والتي تنص على (يواجه التعليم عن بعد في الجامعات الليبية معوقات تتعلق بالطالب الجامعي)، والانحراف المعياري العام يساوي 0.21731 مما يؤكد تقارب اتجاهات وآراء المبحوثين، عليه يمكن ملاحظة أن الطالب الجامعي ذاته أحد العراقيين التي تواجه عملية التعليم عن بعد، والذي قد يرجع إلى عدة أسباب منها عدم اهتمام الطالب بالتعليم والذي له أسبابه أيضاً، وعدم الدراية الكافية بتكنولوجيا التعليم عن بعد، والاعتماد على أسلوب التلقين، ومحدودية التفكير التي إعتاد عليها من خلال التعليم التقليدي.



النتائج والتوصيات

4-1 النتائج:

من خلال التحليل الإحصائي لهذه الدراسة توصلت في نهاية الأمر إلى عدة نتائج و هي كالتالي:

- 1- تواجه عملية التعليم عن بعد بعض العراقيل و المعوقات التي تتعلق بالبنية التحتية للجامعة ذاتها من حيث عدم توفير قاعات مجهزة خاصة بالتعليم عن بعد.
- 2- يمكن أن يكون عضو هيئة التدريس أحد المعوقات التي تقف أمام تبني عملية التعليم عن بعد من حيث قلة المهارات التكنولوجية في عملية التعليم.
- 3- يمكن أن يكون العنصر الأساسي في الجامعة (الطلبة) هم المعوق الأساسي في عملية تبني التعليم عن بعد بدلا من التعليم التقليدي من حيث عدم توفر الرغبة و القدرة التكنولوجية في مواكبة المحاضرات و البحث الذاتي للطلاب بغية الوصول إلى المعلومة.

4-2 التوصيات:

من خلال النتائج السابقة توصي هذه الدراسة بالتوصيات التالية:

- 1- يؤمل من إدارة الجامعة التعاقد مع شركات تكنولوجيا المعلومات بحيث تعمل على تنصيب شبكة معلومات تخدم جميع كلياتها، بحيث يسهل التواصل بين عضو هيئة التدريس والطلاب.
- 2- يفضل إعداد وتوجيه وترغيب الطلبة من قبل الأقسام العلمية في كيفية استخدام والتعامل مع طرق التعلم عن بعد.
- 3- محاولة إدارة الجامعة في ابتعات مجموعة من أعضاء هيئة التدريس من مختلف الكليات لتلقي بعض المهارات التكنولوجية في الجامعات المرموقة ومن تم نقلها للطلبة داخل جامعاتنا.





قائمة المراجع

أولاً : المراجع باللغة العربية

- 1- أحمد سالم، " تكنولوجيا التعلم والتعليم الإلكتروني " ، (الرياض: السعودية، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، 2004)، ص ص 293 - 295.
- 2- أديب النوايسة، " الاستخدامات التربوية لتكنولوجيا التعليم "، (عمان: الأردن، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، 2007)، ص 79.
- 3- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الاستراتيجية العربية للتعليم عن بعد، تونس: إدارة التربية، (2005).
- 4- زياد أمين سعيد بركات غانم، " التعليم الإلكتروني و تأثيره على ممارسة كفايات التعليم عن بعد لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة"، مجلة اتحاد الجامعات العربية، (عمان: الأردن، العدد 60، يونيو 2012)، ص ص 243 - 273.
- 5- سلطان بن عبد العزيز البديوي، " معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم في ضوء بعض المتغيرات"، مجلة كلية التربية، (أسبوط: مصر ، كلية التربية، جامعة أسبوط، المجلد 33، العدد 7، 2017)، ص ص 379-445.
- 6- طارق عبد الروؤف عامر، " التعليم عن بعد والتعليم المفتوح "، (عمان: الأردن، دار اليازوري للنشر والتوزيع، 2015)، ص ص 13 - 14.
- 7- عبد الله بن عبد العزيز الموسى، " التعلم الإلكتروني: مفهومه، خصائصه، فوائده، عوائقه"، جامعة الملك سعود، (2002)، متاح على الموقع التالي:
- [www.Qiu,H.\(2003\).Effectiveness of e - learning. // A:page/Files/Slide...1htm](http://www.Qiu,H.(2003).Effectiveness of e - learning. // A:page/Files/Slide...1htm)
- 8- محمد الهادي، " التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت"، (القاهرة: مصر، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الأولى، 2005)، ص 96.
- 9- محمد حمدان وآخرون، " التعليم الإلكتروني المفهوم والخصائص " ، الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد، (عمان: الأردن، 2007)، ص 56.
- 10- محمد نايل الحجايا، "واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الأردنية "، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، (عمان: الأردن، الجمعية الأردنية لعلم النفس، العدد 2، المجلد 2، 2013)، ص ص 140 - 151.
- 11- مصطفى كافي، " التعليم الإلكتروني و الاقتصاد المعرفي "، (دمشق: سوريا، دار ومؤسسة رسلان ، 2009)، ص 44.





12- مهند أنور، زكي مصطفى، " التعليم الإلكتروني "، (عمان: الأردن، الطبعة الأولى، 2014)، ص 104.

ثانياً : المراجع باللغة الانجليزية

- 1-Arsham, H., (2002) , " Impact of the Internet on Learning and Teaching (Online) ,Available: <http://www.usdla.org/html/journal/MARo2-Issue/article01.Html>.
- 2- Clark , Ruth & Mayer Richard (2002) , **E-Learning and the Science Of Instruction** , USA ; Pfeiffer.
- 3- Conna, B." An Investigation of Incorporating online Courses in public high school curriculaK", 2007. Retrieved from: <http://www.proquset.umi.com>
- 4- Creswell , J.W., (2007) " **Qualitative inquiry & Research Design : Choosing Among Five Approaches**" . Thousand Oaks; Sage Publications , inc.
- 5 -Haugland, J., (2000) " Using Computer Technology & Course Web Pages to Improve Student Performance in Accounting Courses. (Online). Available: <http://www.Mtsu.Edu/~itconf/proceed98/jhaugland.Html>, .
- 6 - Hicks, J., (2002) , Distance Education in Rural Public Schools, (Online), Available : <http://www.usdla.org/html/journal/MAR02-Issue/article04.html>, .
- 7-Pallant , J .(2007) , " **SPSS Survival Manual** " , Open University Press , Buckingham.
- 8-Rallis, H., (2000) Using Computers to Assist in Teaching & Learning ,(Online) ,Available: <http://www.d.umn.Edu/~harallis/guides/computerideas.Html>, p 1.
- 9-Rodney , " **The integration of instructional technology in to public education**". usability.International Journal on E- Learning.3 (2),2002, 10- 17.
- 10-Sekaran , U. (2003) , " **Research Methods for business** " , Fourth Edition , John Wiley & Songs , Inc.
- 11-Surry.Daniel w ,etal.(2009).**Implementation of web -based learning in colleges of education: barriers and enablers**, Canadian journal of learning and technology,V.35,no.3.
- 12-Young, s, (2004) , **Original Article In search of Online pedagogical Modle Investigatinga Paradigm Change in teaching ?through the school for all Community**.Journal ofComputer Assisted learning.20 (2),.133- 145.

